

في مناظرة في قاعة مؤتمرات الأزهر المعارضة خذلت الشعب وأدخلت مصر في دوامة من العنف



الأربعاء 10 أبريل 2013 12:04 م

قال غالبية الحضور في مناظرة أقيمت بالقاهرة، مساء الثلاثاء، إن المعارضة المصرية أضعفت فرصها نحو الإصلاح وخذلت الناس في وقت يحتدم فيه الخلاف السياسي، وتزداد الاضطرابات في أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان □
وقال 79% من الحضور إن "المعارضة المصرية أضعفت فرصها نحو الإصلاح وخذلت الناس" بينما عارض هذا الطرح 21% من الحضور □
وتقلص الفارق عند إعادة التصويت في نهاية المناظرة ليصل إلى 71.3 مقابل 28.7 .
وأجريت المناظرة التي تبث على محطة تلفزيون "دويتشه فيلبه" الألمانية وبعض المحطات المحلية الأمريكية بين الدكتور هشام هيلر الزميل غير المقيم في معهد بروكينجز بواشنطن، والذي يؤيد أن المعارضة أضعفت فرصها، في مواجهة حسام فارس عضو حزب الدستور وجبهة الإنقاذ الوطني التي تمثل المعارضة □
وقال هيلر إن المعارضة "لا يمكنها توجيه الناس أو حشدهم، المعارضة تلهث خلف الشارع الذي من المفترض أن تقوده"، مضيفاً أنها خذلت الناس بما في ذلك شخصيات عظيمة داخل المعارضة نفسها □
وأشار هيلر إلى أن المعارضة كان عليها أن تدخل في حوار مع السلطة حتى وإن انسحبت بعد ذلك، إذا وجدت أن الحوار غير موضوعي أو لا يستند إلى أساس أو آليات للتنفيذ □
لكن فارس شدد على إن المعارضة لا ترفض الحوار بشكل مطلق، قائلاً "نحن منفتحون على الحوار مع الجميع، الرئيس دعا إلى حوار مبهم وبدون جدول أعمال وبدون آليات تنفيذ لما يتم الاتفاق عليه، إلى أي حوار نذهب؟"
وكان المعارض المصري البارز محمد البرادعي قد حدد يوم الاثنين ثلاثة شروط لإنهاء مقاطعة الرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي والعمل من أجل توافق وطني □
رويترز